رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج رياض السعداء

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)42(| روضة الراحمين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:10

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:01:31

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد في برنامجكم الرياضي السعداء اسأل الله لنا واياكم منازل السعداء ومراتبهم في الدنيا والاخرة ان ربي لطيف لما يشاء - 00:01:50

انه هو العليم الحكيم هذه الروضة يا ايها الاخوة حول المستغفرين وحول الراحمين وحول المقبلين على ربهم جل وعلا هذه الروضة روضة الراحمين الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

في حديث يسمى عند العلماء بالمسلسل بالاولية كل شيخ اول ما يحدث به تلميذه هذا الحديث والذي رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما - 00:02:30

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذه الروضة هي روضة الراحمين - 00:02:44

كيف تكون الرحمة عنوانا وسببا للسعادة نعم يا ايها الاخوة الرحمة مظهر جلي يشعر صاحبه للسعادة في الدنيا وهو سبب السعادة الابدية الدائمة الخالدة يوم القيامة لان رحمة الله جل وعلا لا يعدلها شيء - 00:03:04

الرحمة ايها الاخوة هي هذا الخلق الذي يجده الانسان يرحم به غيره ويحسن اليه ويعطف عليه ويسدي له المعروف في مقابل الغضب فان الرحمة يقابلها الغضب ولهذا ايها الاخوة رحمة الله جل وعلا رحمتان - 00:03:29

الاولى رحمة هي صفة من صفات ذاته من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن الله ازى وابدا ما زال ربي متصفا بانه رحيم وهو الرحمن وهو الرحيم سبحانه وتعالى وهي صفة متعلقة بذاته - 00:03:54

النوع الثاني رحمة هي خلق من خلق الله جل وعلا فما هي اعظم رحمات الله المخلوقة ما هي مستقر رحمة الله جل وعلا ان اعظم رحمات الله المخلوقة هي الجنة - 00:04:13

وهي مستقر رحمة الله المخلوقة وهي ليست صفة الله وانما هي من اثار هذه الصفة من صفاته الذاتية المتعلقة باسمه الرحمن وباسمه سبحانه الرحيم من هذه الرحمات المخلوقة ان الله جل وعلا جعل الرحمة مئة جزء - 00:04:29

ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل جعل الرحمة مئة جزءا فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا

وانزل الى الارض جزءا واحدا قال صلى الله عليه وسلم فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم - 00:04:51
كل الخلق وجنهم حيواناتهم وبهائمهم اعزكم الله حتى النبات اذا حدب على على فسيله وعلى صغيره في رحمة ربما لا لا نشعر بها هذه من الرحمة التي قسمها الله ووزعها بين سائر خلقه - 00:05:16
امسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم قال عليه الصلاة والسلام حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه عطف البهائم والحيوانات على اولادها ما سببه - 00:05:40
انها رحمة جعلها الله عز وجل فيهن وفي هذه البهائم تجاه صغارهم الرحمة يا ايها الاخوة شأن عظيم يورث صاحبه السعادة صاحبه الانس يورث صاحبه الطمأنينة وانشراح الصدر يورثه لذة ونعيما وسعادة لو بذل فيها ما له ما حصلها - 00:06:01
قال صلى الله عليه وسلم واذا جاء يوم القيامة ارجع الله هذا الجزء الى التسعة وتسعين جزءا وصارت مئة جزء فرحم بذلك سبحانه عباده واولياءه اسأل الله ان يرحمنا برحمته - 00:06:30
ان الرحمة يا ايها الاخوة والراحمون نجدهم سعداء في انفسهم تجده مطمئنين في حياتهم وفي عيشهم هانئون في اكلهم وشربهم وسكنهم ونومهم وقيامهم لانهم رحموا الخلق وكلما رحمت خلقا حتى لو كان من البهائم والحيوانات - 00:06:47
الا ما امرت بقتله لانه عدو صائم كلما رحمت شيئا من خلق الله كلما عظم ثوابك بهذه الرحمة جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بقدوم غزو اوطاس - 00:07:13
وسبي او طاس وكانوا نحوا من ستة الاف من الرجال والنساء والذراري والاطفال الصغار والرظع خرج عليه الصلاة والسلام ينظر اليهم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فبينما هو يجول عليه الصلاة والسلام - 00:07:31
ومعه صحابته رضي الله عنهم في هؤلاء السبي واذا امرأة هلعة المجنونة تركض وتبحث عن شيء عظيم فقدته حتى وجدت طفلا رظيعا فاخذته والصقته بثديها ترضعه من ثديها لانها امه - 00:07:49
قال صلى الله عليه وسلم ضاربا بفعل هذه المرأة وهلعها وفزعها المثل اترون هذه قاذفة ولدها بالنار وهي تقدر على الا تفعل ذلك يعني ان الامر باختيارها ترون هذه قاذفة ولدها بالنار. وهي تقدر على الا تفعل ذلك - 00:08:11
قالوا لا يا رسول الله قال والله لله اشد رحمة بعبده من هذه اذا رحمة الله لا حد لها ولن يبلغها تصورنا ولن تبلغها هوومنا لاننا لا نستطيع ان نحيط - 00:08:33
باسمائه وصفاته فكيف نحيط سبحانه بذاته وهو الذي قال ممتنا مبينا عظمته وجلاله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الراحمون يرحمهم الرحمن جزاء من جنس العمل قاله النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض - 00:08:55
يرحمكم من في السماء وهذي قاعدة الثواب والجزاء انها من جنس العمل لاننا نقرأ في القرآن هل جزاء الاحسان الا الاحسان ونقرأ ايضا جزاء وفاقا اي وفق ما قدمه الانسان من عمل - 00:09:23
من رحم غيره وحق رحمة ربه من لم يرحم غيره ربما لا يرحمه ربه اذا فعل ذلك عتلا وكبرا وعجبا وتيها وتعاليا وتعاظما ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:09:40
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم صاحب اللدد وهو العناد الكبر الترفع والتعالي عن الحق والخصم كثير الخصومة والنزاع في عناده ولدده هؤلاء ابغض الرجال الى الله - 00:10:02
وبالمقابل اقربهم الى الله كل هين لين مؤمن ضعيف متضاعف اي مستكين متواضع لله متواضع لعباد الله سبحانه وتعالى الرحمة يا ايها الاخوة شأنها عظيم حتى مع البهائم كان ابن عمر - 00:10:25
رضي الله عنهما يأكل خبزه يتفتت من الخبز فتاتا فيجمعه بطرف ثوبه ويحمله رضي الله عنه ثم يلقيه عند الباب فسئل عن ذلك ما تصنع ابا عبد الرحمن قال اطعم جيراني - 00:10:46
من جيرانه يا ترى انهم النمل والذر يطعمهم هذا الفتات المتفتت من خبزه الذي جمعه في ثوبه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير

في حائط من حوائط المدينة اي في مزرعة نخل من نخل المدينة - 00:11:03
والمدينة مياهها الابار السطحية وينضحها الناس ينزعونها من الابار بهذه الابل مر عليه الصلاة والسلام البعير من عطف اليه قال اين صاحب هذا البعير؟ فقال الرجل من الانصار انا يا رسول الله - 00:11:22
قال ان هذا البعير يشكوك لي لانك تكلفه ما لا يطيق وهذه من الايات والمعجزات التي خص الله عز وجل بها نبينا عليه الصلاة والسلام عن امته ان الله افهمه واعلمه - 00:11:45
شكوى هذا البعير من سيده الذي يكلفه وامره ان يرحمه وان يرفق به من الرفق في الحيوان الذي تنادى اليه المنظمات الدولية والجهات الشرقية والغربية ديننا دين الاسلام سبقهم الى ذلك بخمسة عشر قرنا - 00:12:04
جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بغيا من بني اسرائيل والمرأة البغي هي المرأة التي تأتي الفاحشة انه ادركها ادركها العطش فاتت بئرا فنزلت فيه فشربت. فاذهب الله بهذا الماء عطشها - 00:12:26
لما خرجت من البئر واذا كلب يلعق الثرى قد ادلغ بلسانه من شدة العطش كأنه يلعق الثرى وقالت هذه المرأة الزانية البغي من بغايا بني اسرائيل ان العطش بلغ بهذا الكلب كما بلغ بي - 00:12:47
رحمته فنزلت فملأت موقها وهو جراب رجلها ملأته ماء من البئر ثم صعدت وسقت هذا الكلب ما كان جزاؤها عند الله قال صلى الله عليه وسلم فشكر الله لها اي شكر الله صنيعها وادخلها الجنة مع كونها مقارفة لفعل يغضب الله جل وعلا ويغار الله منه والله - 00:13:07
وغيرة الله ان يزني عبده او تزني امته رحمت هذا المخلوق فرحمها الله الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وفي المقابل امرأة عابدة صوامة قوامة مصلية - 00:13:34
حبست هرة الا هي التي اطعمتها ولا هي التي ارسلتها تأكل من خشاش الارظ رآها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تمخش في نار جهنم عذابا لها لانها لم ترحم هذه - 00:13:52
البهيمة هذا الحيوان هذه الهرة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ارحموا انفسكم بطاعة الله اتباع نبيه عليه الصلاة والسلام. ارحموا اولادكم بان تأطروهم على الحق اطرا لا تهتم - 00:14:08
بلباسهم ومكاسبهم وعيشهم واكلهم وشربهم. وتترك دينهم وعقيدتهم ارحموا من تحت ايديكم من العمالة. ارحموا الناس. ارحموا البهائم. يرحمكم الله جل وعلا وهو فوق عرشه وبهذا تدرك سعادة والله لو بذلتم فيها ما بذلتم من اموالكم وجاهكم ما حصلتموها الا بهذه الرحمة - 00:14:23
الراحمون يرحمهم الرحمن. اللهم ارزقنا السعادة بهذه الرحمة. وارزقنا سعادة الدارين. بمحبوب عبادتك وطاعتك يا اكرم الاكرمين يا رب العالمين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم على - 00:14:46
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:15:06